

# حلقات نور على الدرب (931) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

- [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولي رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف ميم عين.

اختنا تقول شيخ صالح - [00:00:45](#)

لقد حججت حجة الفريضة قبل اعوام ولم ارمي الا في مرجم واحد في يوم العيد سبع حصيات وباقي المراجع لم ارمي فيها ووكل

عني او توكل عني والدي. فهل هذا يجوز؟ علما بانني شابة وقوية ولكن والدي يقول - [00:01:08](#)

هناك زحام شديد فلم ارميها كلها. هل علي شيء ام ان ما فعلته وفعل كان صحيحا؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:01:30](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان الواجب على الحاج ان يؤدي مناسك الحج بنفسه. اذا كان

قادرا مستطيعا لا يترتب على عمله منكر من المنكرات - [00:01:51](#)

ولا يحصل له لذلك عناء مرهق مضر اما التوكل عن الطفل الصغير والمريض والكبير الهرم من رجل او امرأة فرقش كرافيه ويبقى امر

التوكل على القادر من النساء على العمل - [00:02:12](#)

لكنه لا يتأتى له ان يرمي الجمرات الا لمزاحمة الرجال وملاصقتهم وملاصقتهم له ولا شك ان في ذلك مفاصد عظيمة ولهذا فانه في

حال الزحام الشديد لا حرج ان يتوكل الرجل على المرأة - [00:02:40](#)

وخير من ذلك ان ترني ليلا عند خلو او خفة محل المرجم. الحمد لله لكن اذا لم يتيسر لها ذلك وصعب الاتيان ولا سيما لزدحام منى

وترامي الاطراف ومشقة التنقل - [00:03:05](#)

فارجو ان ما حصل للسائلة وما جرى من توكيل توحيدا في الرمي عنها بقية ايام الرمي ارجو انه لا حرج وبينبغي مستقبلا وان يعتنى

بامر الرجل فاذا كان بالامكان ان يترجم النساء ليلا - [00:03:31](#)

مع انتفاء المحذور فان هذا هو المتعين لان العبادة انما يلباط فعلها بالعبء المكلف للمتلبس بوجوب ادائها الا ان تتعذري ذلك او حصول

ظرف محقق بسببه واما في حال الزحام فقد رأينا - [00:03:53](#)

ورأى كافة من يغشون المراجع في ايام الزحام ما تتعرض له النساء من ازدحام وملاصقة للرجال من امام وخلف وربما سقطت المرأة

وسقط ما على وجهها ورأسها وربما تعرضت بشيء من دوس المتزاحمين. نعم نعم - [00:04:17](#)

وفي ذلك ما لا يخفى. نعم. من الشرور فاذا لم تيسر لها رمي لا مشقة فيه ولا حرج ولا زحامه ملاصقة فالتوكيل خير لها والله اعلم

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سلطنة عمان مسقط المستمع يوسف بن سعيد البلوشي. يسأل بعض - [00:04:42](#)

بعض الاسئلة الشيخ صالح فيقول في احدها اذا كان رجل به مرض فنظر اذا شفيت من هذا المرض فاني سوف اصوم شهرين لله تعالى. وبعد ذلك لم يشفى من هذا - [00:05:04](#)

فما الحكم انما يجب عليه الصيام لو شغل مم اما وانه لم يشفى فلا شيء عليه ومع ذلك فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير - [00:05:20](#)

وانما يستخرج به من البخيل ومع ذلك فان الانسان اذا نذر وجب عليه ان يفي بنذره ان قدر اذا كان النذر طاعة لان النبي صلوات الله وسلامه عليه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:05:42](#)

ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه لان النذر انما هو واجب على العبد اذا كان قربة لله اما اذا كان ظلما وعدوانا كأن يقول الانسان نذرت ان حصل كذا وكذا - [00:06:02](#)

من فلان الا ارد عليه سلاما والا ابداه بالسلام. وهذا معصية لا يحل الوفاء به وانما ذكرت ذلك كمثال فما ذكر السائل عن هذا المريض نسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين في كل مكان - [00:06:22](#)

في القلوب او الابدان انه جواد الخير. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا سافرت بمكان الى مكان اخر على بعد الف كيلو متر في نفس الوطن ثم انني لبثت في ذلك المكان شهرين. فهل اصلي صلاة مقيم ام اقصر بين الصلاة؟ جزاكم الله خيرا - [00:06:43](#)

موضوع السفر وصلاة موضوع واسع الاطراف متعدد النواحي اختلف العلماء في اختلاف كثيرا الا ان قول جمهور اهل العلم من المذاهب الاربعة ان الواجب على من نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام - [00:07:06](#)

ان يتم الصلاة وان حكمه في ذلك حكم المقيم وهناك خلاف في نفس المذاهب فمنهم من يقول ان نوى الاقامة خمسة عشر يوما فاقل قصر وانما اكثر منها وجب عليه ان يتم وهو مذهب ابي حنيفة - [00:07:37](#)

ومنهم من يقول يقصر اذا نظر يجوز له القصر وان كان الاسلام احسن اذا نوى الاقامة عشرين يوما فاقل وما زاد فلا يحل والصحيح من كلام العلماء انه لا يحل لانسان نوى الاقامة اكثر من عشرين يوما - [00:08:03](#)

لا يحل له ان يقصر الصلاة بحال من الاحوال. ما دام ينوي الاقامة اكثر من عشرين يوما اما من صلى قصر وهو ينوي الاقامة وعشرين يوما فلا حرج عليه. وصلاته صحيحة. والاولى به ان يأخذ بقول جمهور العلماء - [00:08:21](#)

وهو انا من نوى اقامة اكثر الاربعة ايام ان حكمه حكم مقيم وانما السبب في ذلك النظر الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام فانه في عام الفتح جلست في مكة وحواليها عشرين يوما - [00:08:40](#)

يقصر الصلاة تبوك كذلك تسع عشر يوم يقصر الصلاة لكن هذه المدة يمكن ان يقال انه لا يدري صلى الله عليه وسلم هل ينتهي عمله قبل نهايتها او بعد والانسان اذا نزل في منزل - [00:08:59](#)

وهو لا ينوي ان يقيم فيه ابداء. وانما لو قضيت حاجته في يوم او يومين سافر هذا يقصد يقصر صلاته ما دام مقيما في هذا المنزل الذي ينتظره قضاء الحاجة منه يوم او يومين - [00:09:23](#)

واما قولهم في الاربعة الايام فالسبب في ذلك على حج النبي صلى الله عليه وسلم فهو يعلم يقينا انه يبقى في مكة اربعة ايام قبل الذهاب الى منى وكان اخر الصلاة فدل على ذلك على ان مثل هذه المدة ممكن - [00:09:38](#)

اتصلوا بالصلاة وما زاد فهو يعلمه يجب ان يتم الصلاة فخلاصة القول انك انت ايها السائل لتذكر الصخرة الف كيلو او اكثر او اقل اذا نويت الاقامة اكثر من عشرين يوم - [00:09:56](#)

يوما يجب عليك ان تتم الصلاة ولا يصح لك ان تأخذ بقول احد لانه لا نص من الشارع ومجرد اجتهادات بعض العلماء متقدمين او قبلهم ليست بحجة والاصل في اباحة القصر انه لمن كان على السفر وعلى تقتضي ركوب السفر - [00:10:12](#)

والمقيم غير راكب للسفر وانما هو راكب للاقامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من العراق بغداد المستمع محمد حسين عميد بعث برسالة مطولة بعض الشيء ملخص ما فيها - [00:10:40](#)

ان والدته قد انتحرت وعمره ما يقرب من سنتين والان وبعد ما مضى ما يقرب من عشرين عاما بدأ يفكر في امر والدته هل يعمل لها عملا صالح؟ تطبيقا لحديث رسول - [00:10:55](#)

او انه لا ينفعها اي عمل جزاكم الله خيرا كل من مات على الاسلام كل من مات من المسلمين وهو لا يشرك بالله شيئا ولم يتعمد ترك فرائض الاسلام الواجبة التي هي ركن من اركان دين الاسلام - [00:11:12](#)

في الصلاة مثلا من مات من المسلمين غير مشرك ترسل اكبر ولم يترك متعمدا اركان الاسلام فانه ينفعه العمل الذي يعمله ولده انتحر ذلك الشخص الميت او مات على فراشه - [00:11:36](#)

فاذا كانت امك ما الاسلام وهو ان شاء الله المرجو متوقع ان شاء الله فينفعها العمل الصالح الذي هو مشروع من دعاء او حج عنها او صدقة او عمرة ينفعها ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:11:58](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة المغربية رسالة باعثها احد الاخوة من هناك واكتفى توقيعه في نهاية الرسالة. يسأل جمعا من الاسئلة اولها عن كشف وجه المرأة هل هو حرام؟ وكذلك كشف - [00:12:16](#)

القدمين جزاكم الله خيرا المرأة مطمع للرجل وكل عضو بل كل لحمة منها تحرك كوامن الرجل وقد رتب الله جل وعلا ميلا في كل جنس من هذين الجنسين من الرجال والنساء للآخر - [00:12:36](#)

يخف هذا الميل او يكبر يختلف باختلاف الاشخاص وما عندهم من دوافع او ايمان وراء او غير ذلك ولا شك ان مركز الفتنة وجمال وموضع الاغراء الوجه والناس اذا تحدثوا عن جميلة - [00:13:02](#)

فقالوا ما اجمل فلانة ما يتحول الذهن تصور الا الى الوجه واذا قيل عن امرأة انها مشوهة او دميمة لم يلتفت الذهن الا الى دمامة الوجه فالوجه هو العلامة في الدالة على الحسن - [00:13:34](#)

او ضده والرجل مولع كالمرأة الحسن ومعجبون به فاذا لاح الوجه وما فيه من محاسن المحاضر وانف وثرغ وخذ وحواجب ورؤوس عيون وكحل له تكحل معلوم ما يقع في القلب من تأثير ذلك من تأثير ذلك - [00:14:01](#)

وبالتالي فانه يجب على المرأة ان تستر وجهها وكانت العادة عند العرب في الجاهلية ان النساء العفيفات يحرصن على الا تبدو محاسنهن الرجال والرجال اهل العفة يغطون ابصارهم حتى يقول الجاهلي - [00:14:33](#)

منهم واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يوارى جارتي مأواها وجاء الاسلام فزكى كل خلق نبيل وارسى قواعد الاخلاق والشيم واقام طروح العفة والحشمة و اصدر الاصول لذلك وصار النساء - [00:15:01](#)

واعطاهن من الكرامة والاحترام كلما كان موفرا لهن قبله من حق وخير و اضاف الى ذلك اضافات لا نظير لها في جميع الامم السابقة والعلماء كلهم مجمعون على انه يجب على المرأة ان تستر وجهها اذا خشية الفتنة - [00:15:28](#)

والفتنة غير مأمومة ابدا من وجه وسيم اذا نظر اليه رجال وبهذا يجب على النساء ان يسترن وجوههن ولا يلتفت الى من يقول الوجه لا يستر الستر للشعر وهو الخصلة شعر تؤثر في القلب - [00:15:52](#)

كما تؤثر عين عيون او انف او خد او ثغر لا نسبة بين ذلك الواجب وستر الوجه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له سؤال طويل بعض الشيء يتحدث فيه عما يكون في - [00:16:15](#)

الافراح ولا سيما في الزواج. فيقول ان هناك بعض الحفلات يكون فيها شيء من المنهيات. لكننا ندعى فهل نستجيب ام نبتعد نظرا لما يحدث من مخالفات شرعية جزاكم الله خيرا - [00:16:33](#)

هذه المخالفات هذه مخالفات التي ذكرتها ان كانت مخالفات نص الشارع على النهي عنها ولا تستطيعون تغييرها ان حضرتتم فيجب الا تحذروا وان كانت هذه المنهجات في نظركم مخالفات انما - [00:16:51](#)

لم يكن الناس يألفونها في السابق. مم نظر لما كان يتمتع به العالم الاسلامي من خير كثير حتى صاروا يتركون كثيرا من المباحات خشية عن وقوعهما ليس بموضوع فارجو انه لا حرج اذا كان عدم الذهاب يوجد قطيعة - [00:17:19](#)

واستيحاشا ووحشة بين الاحباب والاصدقاء وذوي القرابة مع التنبيه الى انه ينبغي بل يجب على المسلمين الا ينجرفوا في

اخلاقياتهم والى يبعثوا انفسهم عن حمى دينهم فانهم كلما بعدوا عنه - [00:17:43](#)

كلما تعرضوا لانواع من الترف وهلاك والاضمحلال فانه ما قضي على المسلمين الا عندما عزلوا عن اخلاقياتهم العبادية والسلوك وغير ذلك تهانوا لما استسلموا هانوا على الله فلن يمدهم بنصر منه - [00:18:09](#)

وما النصر الا من عند الله وما نشاهده في عالمنا الاسلامي كل ذلك ما جاءهم الا بسبب ذنوبهم ويعفو الله عن كثير من الاخطاء هذه الافراح اذا كان يوجد فيها اختلاط نساء ورجال. مم - [00:18:34](#)

ورقصات شعبية شعبية من رجال ونساء ومراقبة كالعادات الغربية فيحرم على الانسان ان يحضرها الا اذا كان حضوره يبطلها. مم كذلك اذا كان يشاع في هذه الافراح انواع من الطرب - [00:18:56](#)

بالالات المحرمة كنعود والبيان على ما يقولون ما يسمى قنارة وامثال هذه الالات المطربة التي جاءت للعالم الاسلامي في اول الامر من المجوس واعوانهم ومن الروم واعوانهم وفي الوقت الحاضر - [00:19:19](#)

هبت عليهم اعاصرهم من كل جهة اقول لا يجوز الحضور لمثل ذلك اذا لم يستطع الانسان ان يغير ويمنع لان الناس اذا اجتمعوا على امر فيه منكر او شك في ان ينزل عليهم العذاب - [00:19:40](#)

فانه جاء في الحديث ان قوما يخسف بهم وهم عند علم عند جبل يبيتون على لهو وطرب وخمر فيبيتهم عذاب الله وقد قال الله جل وعلا في مثل هذا ان الناس ينبغي الا يأمنوا - [00:19:55](#)

الا يأمنوا مكر الله نسأل الله العافية والهداية والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى جمهورية مصر العربية عبر رسالة بعثت بها احدى المجتمعات من هناك تقول المستمعة سحر عين لها قضية تقول فيها عندي طفل ما زال يحبو. وعندما - [00:20:17](#)

اصلي احيانا يتعلق بي واحيانا يكثر الحركة فهدي ان احمله اثناء تأديتي للصلاة. جزاكم الله خيرا صلى الله على سيدنا ونبينا محمد. اللهم صلي عليه اكبر الخلق تقوى و واصدقهم في كل قول وعمل - [00:20:39](#)

وارأفهم وارحمهم بالعباد كان يصلي عليه الصلاة والسلام ويحمل بنتا بنته يحمل امامة. مم اذا قام حملها وهو يصلي فاذا ركع وضعها واذا سجد تركها ورمطى فاذا قام الركعة التي بعد ذلك يحملها معا - [00:21:03](#)

ولعل في هذه الحادثة التي اذكرها من الدليل ما يغني السائلة عن طلب الجوار. طيب. فهذا جواب من سيد الخلائق. اللهم صل على محمد. واتقاهم لربهم جل وعلا وهو يحمل بنت ابنته - [00:21:28](#)

مع ان لها اما تستطيع ان تأخذها او يأمرها في حال صلاته الا تقربه وصلى في يوم من الايام بالصحابة فجاء احد اولادي فاطمة رضي الله عنها وارضاها فركب عليه وهو يصلي فاطال السجود - [00:21:45](#)

ولما انتهت من صلاته اخبرهم بانها اما اطال السجود لان ابنه هذا امتطاه جعله مطية له. فكره ان يزعجه ولانه بعبادة يدعو ويسبح ويهمل فانت ايتها السائلة وانتن ايتها المثلثات - [00:22:10](#)

لا حرج على رائحته كن اذا كان طفلها يشغلها او يؤذيها او يتأذى وتخشى عليه ان تحمله وهي تصلي والله اعلم جزاكم الله خيرا ربما ناقشت في احداث الاطفال اثناء تأدية الصلاة فما هو توجيه الشيخ صالح - [00:22:29](#)

بل لعلها تناقش في اكثر من حدث وهو الذي انت تقصده. طيب لعلها تكون هذه الطفلة عليها ما تضعه النساء على اطفالهن من حفاظ ولعلها تحمل في حلاوتها نجاسة. مم - [00:22:51](#)

ومعلوم ان الطفل ممكن ان يبول وهو محمول. او ان يكون قد حصل منه ذلك وحصلته هذه الحفاظة. نعم ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انتبهوا لذلك. اللهم صلي على محمد - [00:23:07](#)

فانه ان كان عليه نجاسة يابسة لان البول اذا لبس بقية اثاره. مم. يحرم لا. المصلي يجب عليه ان يتجنب في لباسه لبس ما هو نجس. نعم لكن مثل هذا - [00:23:24](#)

ان شاء الله لا حرج فيه. ان شاء الله. والاحوط. هم. ان تعنتي اذا ارادت ان تلبس اطفالها وتخشى ان يتعلق بها او ان تحملهم. هم. ان

تعتني بتفقدهم حتى تكون غير حاملة للنجاسة - [00:23:42](#)

اثناء صلاتها لكن لو وجد ذلك فلا تأثير له ان شاء الله وقد وصلنا الى المقصود فجزاكم الله خير الجزاء. شيخ صالح تقول ان امها قد توفيت وقد كانت لا تصلي - [00:23:57](#)

كيف تعمل للام مثلك؟ وقد قال الله تعالى كما تستشهد تروي الاية بتفسيرها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر وما دون ذلك جزاكم الله خيرا الاية حق وقد قالها اصدق القائلين جل وعلا. اللهم ومن اصدق من الله حديثا - [00:24:14](#)  
فمن مات على التوحيد لا يشرك بالله شيئا ما روحكم ولا شك ان ترك الصلاة عمدا من عارف بوجوبها حتى خرج الوقت قد حبط عمله كله وهو ترك الصلاة كفر لا شك فيه - [00:24:37](#)

وانما تستطيع تقول اللهم اغفر لوالدينا المسلمين والمسلمات والله يعلم المفسدة من مصلح والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لي جيران لا يصلون. فكيف يكون موقفي معهم مريهم بالصلاة - [00:25:04](#)  
ونهيهم عن تركها فان انتفعوا والا فسجنبي خلطتهم فان الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم الى اخر الاية ولا شك ان ترك الصلاة - [00:25:29](#)

من ابلغ انواع المحادة فانه لا محادث بعد الشرك الاكبر من ترك الصلاة الشرك الاكبر الذبح لغير الله السجود للاصنام والقبور طلب قضاء الحاجات من الجن والاموات هذا هو الشرك الاكبر - [00:25:52](#)  
اعظم ذنب بعد ذلك ترك الصلاة فاذا يئست من هدايتهم ولم يستجيبوا لدعوتك واصروا على ذلك فتجنبيهم خشية ان يدب اليك خلق من اخلاقهم وعادة من عاداتهم التي التي هي مهلكة - [00:26:22](#)

فان الهلاك ليس بالموت وانما الهالات ان يهلك الانسان بدينه نسأل الله العافية نسأل الله ان يهدي ظال المسلمين. اللهم امين. ويصلح حالهم. امين. انه جواد كريم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:26:47](#)  
هل من الضروري الدعاء عند كلوظو هذا مشروع بعد الانتهاء من من الوضوء كما ان الواجب للوضوء ان يقول الانسان بسم الله قبل ان يبدأ بوضوءه هذا واجب لكنه لو نسي لا شيء عليه - [00:27:03](#)

ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه لما ذكر خروج الوضوء قال وواجه التسمية مع الذكر والسبب في قوله ذلك رحمة الله عليه الحديث الجيد الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله - [00:27:23](#)  
فينبغي للانسان اذا اراد ان يتوضأ وحظر الى الوضوء قال بسم الله كما انه يجب على الانسان اذا اراد ان يدخل بيت الخلاء بيت قضاء الحاجة من الغائط ان يقول قبل الدخول - [00:27:45](#)

بالله اعوذ بالله من الخبث والخبائث يفعل ذلك لان قيل خبث جمع خبيث وهم شياطين الجن والخبائث جمع خبيثة وهن النساء من شياطين الجن وهم يحرصون على التجمع عند الاماكن القذرة والنظر الى عورات بني ادم - [00:28:01](#)  
فاذا استعاذ الانسان منهن منهم ومنهن نفعه ذلك باذن الله كما ان التسلية عند الوضوء من الواجبات عند ذكرها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:28:27](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:49](#)